المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 01-06-2006 العـــدد : 2071
الصفحـات : 2 المسلسل : 5

أبو الغيط: القمة السعودية ـ المصرية تسهم في وضع الأساس لموقف عربي موحد

خادم الحرمين ومبارك يبحثان إدخال المساعدات للفلسطينيين والوضع في العراق والعلاقات اللبنانية ـ السورية

شرم الشيخ: أشرف الفقي

ثمن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك الخطوات التي تم اتخاذها في العراق، ومنها تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، وعبرا عن أملهما أن ينجح مؤتمر الوفاق العراقي، المقرر عقده الشهر الجاري، في توفير الأمن في العراق.

كما أكدت القمة المصرية– السعودية التي عقدت أمس إثر زيارة سريعة قام بها خادم الحرمين إلى منتجع شرم الشيخ، على أهمية تحريك عملية السلام على المسار الفلسطيني وفق المرجعيات التي أقرتها القمة العربية في بيروت عام 2002.

وكان مبارك على رأس مستقبلي خادم الحرمين في المطار، حيث اصطحبه فور وصوله إلى مركز المؤتمرات الدولي وعقدا جلسة محادثات منفردة أعقبتها جلسة موسعة على مأدبة عشاء أقامها مبارك على شرف الملك عبدالله، وشارك فيها الوفدان المصري والسعودي.

وضم الوفد المرافق لخادم الحرمين وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل ورئيس الاستخبارات العامة الأمير مقرن بن عبدالعزيز، إضافة لعدد من الأمراء والوزراء.

مبارك خلال استقباله لخادم الحرمين الشريفين في شرم الشيخ أمس (أ.ف.ب)

وقالت مصادر دبلوماسية سعودية ومصرية إن القمة بحثت ثلاث قضايا رئيسية الأولى هي عملية السلام على المسار الفلسطيني في ضوء الاتصالات التي تجريها الرياض والقاهرة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس والحكومة التي تترأسها حماس. كما استعرض خادم الحرمين ومبارك نتائج الاتصالات الجارية مع الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي للسماح بإدخال المعونات المالية للشعب الفلسطيني، فيما أكدت القمة أهمية توفير المساعدات اللازمة للفلسطينيين، وأهمية احترام خيارهم الديموقراطي.

كما بحثت القمة الملف العراقي من مختلف جوانبه، ومنها مسألة التطورات السياسية بعد إعلان الحكومة العراقية، والاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر الوفاق الوطني.

كما قالت المصادر إن القمة عبرت عن قلقهما حيال الوضع الأمني في العراق، وكذلك عن أملهما أن تنجح الحكومة العراقية في توفير الأمن

المصـــــدر :	الوطن السعودية		
التـــاريخ :	01-06-2006	العـــدد :	2071
الصفحـات :	2	المسلسل :	5

ملخص الزيارات التي قام بها خادم الحرمين إلى مصر

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس قمة مع الرئيس المصري حسني مبارك في شرم الشيخ.

2000م شارك في قمة ثلاثية ضمت قادة مصر وسوريا والسعودية في مدينة الغردقة السياحية (شرق مصر) بصفته وليا للعهد.

2002/5/12م زار مصر وأطلع الرئيسين السوري والمصري على التغيير النسبي الذي طرأ على موقف الإدارة الأمريكية حيال القضايا العربية.

2003/6/3م زار مصر وشارك في قمة ضمت كلا من الرئيس الأمريكي جورج بوش، والرئيس الفلسطيني محمود عباس لمناقشة الوضع في المنطقة والقضايا المشتركة.

2004/3/31م عقد اجتماعا في مصر مع الرئيس مبارك في سياق مشاورات الزعماء العرب حول عقد القمة العربية الطارئة التي تم تأجيلها.

2005/5/6م التقى الرئيس مبارك في شرم الشيخ، وأكدا أن السلام العادل والشامل في المنطقة يجب أن يستند لقواعد الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة.

والاستقرار للعراقيين. وطالبت الدول المجاورة للعراق بمساعدة العراقيين في هذا المنحى.

كما تطرقت المحادثات إلى القضايا العربية الأخرى، ومنها العلاقة بين سوريا ولبنان، حيث أكد الملك عبدالله ومبارك أهمية تحسين العلاقة بين الجارتين، وأن تبادر دمشق وبيروت إلى فتح حوار بينهما لتحقيق ذلك، وعبرا عن استعدادهما لدعم ذلك الحوار. إلى ذلك أكد وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط في تصريح لـ"الوطن" أهمية زيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر، وقال إن القمة لها أهمية خاصة، حيث إنها تسهم في وضع الأساس لموقف عربي موحد في المرحلة المقبلة، مشيرا إلى أهمية التوقيت الذي انعقدت فيه تلك القمة.

وأضاف أبو الغيط أن التنسيق المصري – السعودي، والتشاور المستمر بين القيادتين والوزراء المعنيين، كل في اختصاصه، أسهم في إيجاد أرضية كبيرة للتحرك على الصعيدين الإقليمي والدولي.